لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(٢٢٨)

# تراجم علماء الأمة

## من المحدثين خاصة

تأليف
الإمام شمس الدين أبي المعالي
**محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزي**
(١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ)

تحقيق
**عبد الله الكندري**

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى
١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م

لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب أو أي جزءٍ منه بأيِّ شكلٍ من الأشكال، أو نسخه، أو حفظه في أي نظام إلكتروني أو ميكانيكي يمكِّن من استرجاع الكتاب أو أي جزءٍ منه، دون الحصول على إذن خطي مسبقاً.

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى
سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٥٩٥٥
هاتف: ٠٠٩٦١١/٧٠٢٨٥٧ فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣
email: info@dar-albashaer.com
website: www. dar-albashaer.com

ISBN 978-614-437-116-9
9 786144 371169

# مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد النور المبين والبدر المشرق بمعجزاته على العالمين، وعلى آله السادة الغرِّ الميامين، وعلى أصحابه المبجلين حملة هذا الدين، وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

للمؤلفين في تاريخ الحضارة الإسلامية أساليبهم وطرقهم المتعددة في التدوين، ووسائلهم المختلفة في التصنيف، بحسب مادتهم العلمية التي يكتبون فيها ما بين تفسير وفقه وأصول، وتراجم وتواريخ وسير، ولغة ونحو وصرف، وحساب وفلك وهيئة، وغير ذلك من الفنون والعلوم والآداب.

وقد تفاوتت أحجام هذه المصنفات بين كبير وصغير، وجليل وخطير، فجاء بعضها في عدة مجلدات، وجاء بعضها الآخر في هيئة رسائل صغيرة لا تتعدى بضعة أوراق، فالناظر في مصنفات الإمام الذهبي (ت٧٤٨هـ) رحمه الله تعالى مثلًا يجده يُصنف «**تاريخه الكبير**» و«**سير أعلام النبلاء**» و«**طبقات الحفاظ**» في عدة مجلدات، ثم إنه يكتب رسائل صغيرة لا تتجاوز عدة أوراق مثل «**أهل المائة فصاعدًا**» و«**زغل العلم**» و«**أسماء الذين راموا الخلافة**»، وهذا واضح أيضًا في مصنف الإمام الجلال السيوطي (ت٩١١هـ) رحمه الله تعالى.

ومؤلف هذه الرسالة الصغيرة التي بين أيدينا للإمام شمس الدِّين أبي المعالي الغزي رحمه الله تعالى، له مؤلفات غيرها أكبر منها، لكنه أحب أن يدون في هذه الرسالة بعض اختياراته من تراجم علماء الأمة من المحدثين خاصة، فقيَّد منهم (٣٠) ترجمة مختصرة، ثم أفرد بعدهم ترجمة مفصلة لشيخه ابن الكاملي (ت١١٣١هـ) رحمه الله تعالى، مدللًا بذلك على سعة إطلاعه في علوم التراجم والحديث.

والرسالة رغم صغر حجمها فإنَّها قد احتوت على تراجم أصحاب الكتب الستة وغيرهم من كبار المصنفين رحمهم الله تعالى في علوم الحديث، فهي عبارة عن تذكرة جميلة مختصرة لمن أراد أن يستفيد منها أو يعود إليها، لشحذ الذهن وتتميم الفائدة.

اللهم لا علم لنا إلَّا ما علمتنا، أنت مولانا فنعم المولى ونعم النصير، اللهم ما كان من خير وبر وصواب فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر، وما كان من تقصير أو خلل فمن نفسي المقصرة والشيطان، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

وكتب
**أبو يحيى عبد الله الكندري**
الكويت ـ القصور العامرة
الأحد ٢٦ من جمادى الأولى ١٤٣٤هـ
الموافق ٧ نيسان ٢٠١٣م

# ترجمة المصنف رحمه الله تعالى
## أبو المعالي الغزي (١٠٩٦ ـ ١١٦٧هـ)

لقد كان من توفيق الله عز وجل ومنّه وكرمه وفضله عليّ، أن يسر لي شرف خدمة هذه الأسرة الكريمة، ذات الصيت المبارك، والأثر المفضال «**آل الغزي**» الكرام رحمهم الله تعالى، وذلك حين عملي بتحقيق كتاب «**بهجة الناظرين إلى تراجم المتأخرين من الشافعية البارعين**» لمؤلفه الإمام رضي الدِّين أبي البركات محمد بن أحمد بن عبد الله الغزي العامري الشافعي رحمه الله تعالى، المتوفى (٨٦٤هـ)(١).

ثم كان لي لقاء آخر مع هذه الأسرة المباركة بتحقيق كتاب «**لطائف المنَّة في فوائد خَدَمَة السُّنَّة**»(٢) أو «**ثبت الغزي**»، وهو من تأليف الإمام أبي المعالي الغزي رحمه الله تعالى، مؤلف هذا الجزء الذي بين يدي القارئ.

وبتتبع آثار هذه الأسرة العلمية نجد أنها استمرت في عطائها منذ أواخر القرن الثامن الهجري إلى منتصف القرن الحادي عشر الهجري،

---

(١) طبع في دار ابن حزم ـ بيروت ـ ٢٠٠٠م.

(٢) طبع في دار غراس ـ الكويت ـ ٢٠٠٥م.

متميزة بالعلم والتعليم، وتولي التدريس والإفتاء ومناصب القضاء، بالإضافة إلى عدد وافر من المصنفات في شتَّى أنواع الفنون.

وقد ترجم المصنف رحمه الله تعالى لنفسه ترجمة واسعة مفصلة في كتابه «**لطائف المنَّة في فوائد خَدَمَة السُّنَّة**»، أخذ عنها كل من ترجم له من بعده، ومن أشهرهم وأقربهم لعصره أبو الفضل محمد خليل المرادي رحمه الله تعالى، المتوفى (١٢٠٦هـ)، في كتابه المعتبر «**سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر**».

وقد ترجم له في عصرنا هذا كلٌّ من: د. محمد مطيع الحافظ، ود. نزار أباظة في كتابيهما الماتع المفيد: «**علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري**»، **وقد أوردتها هنا بنصها**:

«مفتي الشافعية: أبو المعالي، محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين بن زكريا بن محمد الشافعي، المعروف بالغزي.

وُلد بدمشق ليلة الجمعة، مع أذان العشاء ١٨ شعبان، ونشأ بها في رعاية والده، وحُرم عطف والدته التي تُوفيت وهو دون سبع سنين.

قرأ القرآن تعلمًا على الشيخ محمد بن إبراهيم الحافظ، ثم أقرأه «الجزرية»، و«مقدمة الميدان»، و«مقدمة الطيبي في التجويد»، وتعلم الخط، وطلب العلم على والده وغيره؛ كالشيخ عبد الرحمن المجلد، والشيخ خليل الدسوقي حضر عليه «شرح المنهاج»، و«شرح التحرير» لشيخ الإسلام، وغيرهما، والشيخ نور الدِّين الدسوقي، والشيخ عثمان حمودة قرأ عليهما قليلًا من الفقه.

وبعد ذلك لزم دروس الشيخ أبي المواهب الحنبلي، قرأ عليه «شرح الجزرية» لشيخ الإسلام، ولابن الناظم، ثم «القواعد البقرية»، ثم «الشاطبية»، ثم «شرح النخبة» لابن حجر، ثم «شرح الألفية» في المصطلح للقاضي زكريا.

وسمع عليه في كثير من كتب الحديث منها: غالب «صحيح البخاري»، وأطراف «مسلم»، والسنن الأربعة، و«موطأ مالك»، و«المشارق» للصاغاني، و«المصابيح» للبغوي، و«شرح الألفية» لناظمها الحافظ العراقي، وأجازه وأذن له بالتدريس والإفتاء.

وقرأ على عثمان الشمعة في النحو والأصول والفقه والمعاني والبيان وغير ذلك كتبًا عديدة قراءةً وسماعًا، والشيخ عبد الجليل الحنبلي.

والشيخ إلياس الكردي قرأ عليه «شرح التلخيص المختصر»، و«شرح العقائد» للسعد، وسمع عليه كتبًا كثيرة مثل «جمع الجوامع»، و«شرح إيساغوجي» في المنطق للحسام، والشيخ عبد الرحيم الكابلي قرأ عليه «شرح العقائد» للسعد ولم يتمه.

والشيخ محمد البديري الدمياطي المعروف بابن الميت عندما قدم دمشق وأجازه إجازة مطولة، والشيخ محمد الخليلي لمَّا قدم دمشق، وسمع منه حديث «المسلسل بالأولية»، وسمع الحديث نفسه من الشيخ أبي طاهر الكوراني لمَّا زار المدينة المنورة في حج سنة (١١٤٤هـ).

والشيخ محمد مفتي المالكية حضره في الجامع الأموي، وقرأ عليه جانبًا من «شرح القطر» للفاكهي، والشيخ عبد القادر التغلبي قرأ عليه «شرح الرحبية» للشنشوري، و«شرح كشف الغوامض»، وسمع عليه «شرح الترتيب» بتمامه، وكتب عليه الحساب وأجازه.

والشيخ محمد العمادي حضر عنده في المدرسة السليمانية، والشيخ عبد الكريم الغزي ابن عمه حضر عنده في المدرسة الشامية البرانية في «شرح المنهج» لشيخ الإسلام، وأجاز له باللفظ مرارًا عديدة.

وصحب الشيخ تقي الدِّين الحصني، وسمع من فوائده وانتفع من تربيته، وحضر دروس الشيخ إبراهيم حمزة نقيب الأشراف في داره في «صحيح البخاري»، وأجاز له، كما أجاز له الشيخ أحمد النخلي من مكة المكرمة.

وفي سنة (١١٢١هـ) صاهر المترجم الأستاذ عبد الغني النابلسي، فتزوج ابنته طاهرة، وسكن عنده في داره بالصالحية في القسم البراني من الدار، وبقي يسكن عنده حتَّى وفاته، ثم انتقل إلى داره في دمشق.

قرأ على الأستاذ في «مغني اللبيب» مع «حاشية الشمني»، وفي «شرحه على الفصوص»، و«شرح الشيخ أرسلان» عليه، و«شرحه على التحفة المرسلة»، ثم قرأ عليه «الفتوحات المكية»، ثم قرأها عليه مرة أخرى.

وقرأ «الجامع الصغير» مع مطالعة «شرحه الكبير» للمناوي، و«روض الرياحين» لليافعي، و«السيرة الحلبية»، وسمع منه «شرحه

على ديوان ابن الفارض» بقراءة الشيخ محمد الدكدكجي، وسمع من لفظه «صحيح البخاري» بتمامه في الأشهر الثلاثة سنة (١١٢٧هـ).

ولازم دروس الأستاذ في المدرسة السليمية في «تفسير البيضاوي»، وألبسه الخرقة النقشبندية، وأجازه بها وبالذكر السري، وكان الأستاذ يُحبه ويوده ويُعامله معاملة الولد.

وقال المترجَم: «قرأت على الأستاذ ما بين وقت أذان المراسلة بجامع دمشق الأموي وبين طلوع الفجر (٤٠٠) مجلد في أنواع العلوم».

واجتمع المترجَم بالشيخ مراد المرادي، وسمع من فوائده.

جلس للتدريس في المدرسة العمرية بالصالحية بدءًا من سنة (١١٢٢هـ)، وكان في الشتاء ينزل من الصالحية فيستقر بداره بدمشق، ويُقرئ في الجامع الأموي.

ولمَّا تولى التدريس بالمدرسة الشامية البرانية مع فتوى الشافعية أواخر رجب سنة (١١٥٥هـ)، بدأ بإقراء «المنهاج»، كما قرأ «صحيح البخاري» من أوله في الجامع الأموي عند مقام يحيى عليه السلام، وأقرأ أيضًا في المدرسة القضاعية.

حجَّ سنة (١١٤٤هـ) ورجع إلى دمشق ليجد ابنه عبد الرحمن قد تُوفي بالطاعون وكذلك زوجته طاهرة ابنة الأستاذ فتزوج أختها زينب.

**مِن مؤلَّفاته :**

«تراجم أصحاب الكتب وغيرهم من رجال الحديث»، «تشنيف المسامع بتراجم رجال جمع الجوامع للسبكي»، «ثبت عبد القادر التغلبي»، «ديوان الإسلام» (تاريخ حافل لمشاهير العلماء والملوك وغيرهم)، «لطائف المنَّة»، «ديوان خطب».

**وله أشعار جمعها في ديوان،** منها قوله يصف قمقم ماء الورد:

لما رأى قمقم الماورد عزمكم    على الذهاب ونار العود تضطرم
أشار للكف إذ حانت مفرقة    مقبلًا ودموع العين تنسجم

وقال:

سقيا لآدم في الصبا المعهود    ما بين رامة والنقا فزرود
ومراتع الآرام من سفح اللوى    ترعى ظلال زلاله المورود
ولبان وادي المنحنى وأراكه    وتنعمي في ظله الممدود
أيام عيشي في النضارة مشبه    خضر العوارض في بياض خدود
أيام لا أنفك طالب رشفة    من مبسم أو قبلة من جيد
أيام أجني الوصل من غصن المنى    وأرى جنى الآمال غير بعيد
ما ينقضي ليل يضيء سناؤه    إلَّا ويعقبه كيوم العيد
والوقت صاف والعيون قريرة    والسمع خلو من ملام حسود
والحب واف والعذول مساعد    مغض عن التقريع والتفنيد
كم جاءني فيها المفدى زائرًا    عفوًا كغصن البانة الأملود
متورد الخدين من خفر الحيا    متبسمًا عن لؤلؤ منضود

ومنها :

آهًا على ذاك الزمان وطيبه     وهنيء عيش مر فيه رغيد
ولبست من صافي الصبابة حلة     زانت مطارف طارفي وتليدي
لا ناظرًا يهفو لطلعة أهيف     والسمع لا يصغي لنغمة عود
والطرف ملآن الجفون من الكرى     خال من التعذيب والتسهيد
وشرعت في تبييض غر صحائفي     من بعد ذاك الشين بالتسويد

وقال :

البدر من لمحاته     والمسك من نفحاته
والند من أخلاقه     والورد من وجناته
والشمس من أزراره     والسحر من لحظاته
والدر من ألفاظه     والشهد من رشفاته
وإذا مشى سرقت ضبا     ء البان من لفتاته
يا مالكي رفقًا بمن     أظنيت قبل مماته
ذو خنجر ألحاظه     أغنته عن طعناته
أواه من تلفي إذا     شاهدت حسن صفاته
وحياته ما حلت عن     حبيه لا وحياته
النار من زفراته     والقطر من عبراته
فاعطف على صب كئيـ     ـب ذاب من حسراته
وتعلمت ورق الحما     م السجع من أناته
يكفيه ما يلقاه من     عذاله ووشاته

من لي به لدن القوا    م يميل من نشواته
قمر إذا حققت فيـ    ـه من جميع جهاته
كم مر بي فرأيت شخـ    ـص الحسن في مرآته
وإذا ترنم منشدًا    يصبيك في نغماته
وإذا أشار محدثًا    شاهدت قطر نباته

وله مضمنًا :

إذا نصحت قليل العقل نلت بذا    عداوة منه لا تخفى مساويها
فالحمق داء قبيح لا دواء له    قد قال فيه الأشعار راويها
لكل داء دواء يستطب به    إلا الحماقة أعيت من يداويها

وله :

ضيعت نقد شباب لم أنل إربًا    من لذة العيش والآمال تنعكس
ثم انحنى غصن قدي بعد ضيعته    حتى كأني له في الترب ألتمس

وقال :

مستهام عن حبه لا يحول    فيك أخفاه سقمه والنحول
وغرام سعيره يلتظي    بين أحناء صدره وغليل
رق لي حاسدي وصار شفيعي    عند الكاشح النصح العذول
وصحابي قد أنكروا فرط ما بي    من سقام عليه وجدي دليل
وأتوا بالطبيب فارتاع لما    لم يجدني وقال أين العليل
ما هداه إليّ إلّا أنيني    في بحار من الدموع تسيل
قلت دعني فالحب لم يُبق مني    غير معنى في فكر صحبي يجول

**قال المرادي:** كان عالمًا فاضلًا محدثًا نحريرًا متمكنًا متضلعًا، غواص بحر التدقيق ومستخرج فنونه، أديبًا بارعًا ألمعيًّا صالحًا فالحًا له الفضل التام مع الذكاء الذي يشق غلالة الدجانة، والحافظة التي لم يطرق خباءها سهو، واللطف الذي لو مشى به على طرف ما انطرف، والمحاضرات الأخاذة بمجامع الرقة من كل طرف.

وكان عجيبًا في علم التاريخ والأنساب، وإيراد المسائل والفوائد العلمية والأدبية، ومنّ الله عليه في صغره بسرعة الفهم وملازمة الصلوات، وكان رحمه الله تعالى عمدة في التاريخ والأدب وحفظ الأنساب والأصول وتراجم الأسلاف، وبالجملة فقد كان فرد الزمان.

**ومدحه تلميذه الشاعر أحمد الكيواني بأكثر من قصيدة،** منها قوله بأبيات مطلعها:

أبرق سرى وهنًا فهيج أجفاني     أم الطير غنى في الأراك فأشجاني

ومنها:

إمام العلوم الغامضات عن الورى     فأقواله أقوى وأقوم برهان
يحل خفي المشكلات بداهة     متى شاء من غير انهماك وإمعان
لقد جد في أخذ العلوم فنالها     ولكنه قد خص منها بربان
فمن ظاهر ترويه عنه أفاضل     ومن باطن تختاره أهل عرفان
تملَّك حب المعارف والندى     فملكه رق الورى لا لسلطان
أمولاي إنسان عين زمانه     ومن شك في هذا فليس بإنسان
لقد جلَّ ما أوتيته من فضائل     فضاق بتعدادي لها طوق إمكان

تفضل بصفح عن قصور مدائحي    فوصفك لا ينهيه مثلي بتبيان
أأبعث ريحان القريض لروضه    وأبدل هاتيك الجمان بمرجان
وأين من الشمس المنيرة في الضحى    ومن بدر آفاق العلا نجم كيوان

وفي آخر عمره استولت عليه الأمراض حتَّى تُوفي قبيل غروب شمس يوم الخميس (١٧) المحرم، وصُلِّي عليه عقب صلاة الجمعة بمقصورة الجامع الأموي، بجمع حافل من العلماء والأعيان، وقرئ نسبه الشريف على سدة الجامع، ودُفن بمقبرة الدحداح.

## مصادر ترجمة المصنف رحمه الله تعالى:

«سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» (٤/ ٥٣)، «معجم المؤرخين الدمشقيِّين» (ص٣٥٤)، «معجم المؤلفين» (١٠/ ١٤٠)، «هدية العارفين» (٢/ ٣٢٩)، «الأعلام» (٦/ ١٩٧)، «علماء دمشق وأعيانها في القرن الثاني عشر الهجري» (١/ ٤٨٢).

* * *

# وصف النسخة المخطوطة

تقع هذه النسخة المخطوطة في ستة أوراق، الأربعة الأولى منها أصل الرسالة وهي «تراجم أصحاب الكتب وغيرهم من رجال الحديث»، وبعدها قام المصنف رحمه الله تعالى في الورقة الخامسة بتدوين ترجمة مفردة لشيخه ابن الكاملي رحمه الله تعالى، وفي الورقة السادسة تعريف لمنصب «ناظر الجيش».

وفي كل صفحة من النسخة (٢٩) سطرًا، كتبت بخط نسخ واضح جميل، وقد قيد ناسخ المخطوط على هوامشها أسماء المترجم لهم مع تاريخ وفياتهم.

والنسخة من محفوظات المكتبة الظاهرية ـ دمشق برقم (١٠٨٧٤) عام، ولها نسخة مصورة بمكتبة المخطوطات بجامعة الكويت برقم (٧٣٣١)، والذين تفضلوا بتصويرها مشكورين كعادتهم في خدمة الباحثين وروّاد المكتبة، فشكر الله لهم ما تفضلوا به، وجعله في ميزان حسناتهم يوم القيامة، اللهم آمين.

❑❑❑

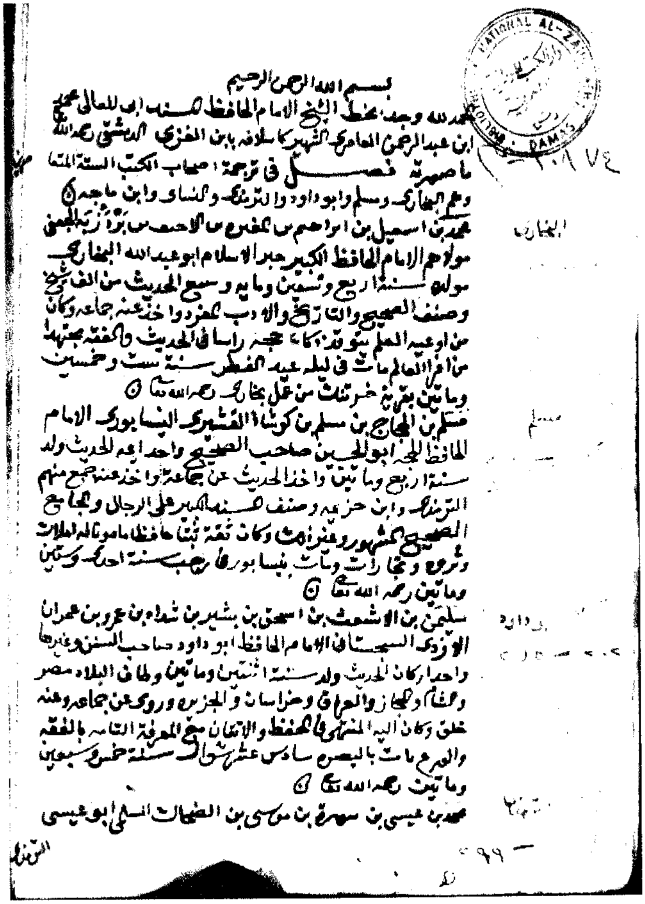

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وجد بخط الشيخ الامام الحافظ مصنفه ابي المعالي محمد
ابن عبد الرحمن العامري الشهير كسلافه بابن الغزي الدمشقي رحمه الله
ما صورته فصل في ترجمة اصحاب الكتب الستة المتا
وهم البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ○
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن الاحنف بن بردزبه الجعفي
مولاهم الامام الحافظ الكبير حبر الاسلام ابو عبد الله البخاري
مولده سنة اربع وتسعين ومائة وسمع الحديث من الف شيخ
وصنف الصحيح والتاريخ والادب المفرد واخذ عنه جماعة وكان
من اوعية العلم يتوقد ذكاء حجة راسا في الحديث والفقه مجتهدا
من افراد العالم مات في ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين
ومائتين بقرية خرتنك من عمل بخارى رحمه الله تعالى ○
مسلم بن الحجاج بن مسلم بن كوشاذ القشيري النيسابوري الامام
الحافظ الحجة ابو الحسين صاحب الصحيح واحد ائمة الحديث ولد
سنة اربع ومائتين واخذ الحديث عن جماعة واخذ عنه جمع منهم
الترمذي وابن خزيمة وصنف المسند الكبير على الرجال والجامع
الصحيح المشهور وغيرهما وكان ثقة ثبتا حافظا مامونا له رحلات
وزروع وتجارات ومات بنيسابور في رجب سنة احدى وستين
ومائتين رحمه الله تعالى ○
سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران
الازدي السجستاني الامام الحافظ ابو داود صاحب السنن وغيرها
واحد اركان الحديث ولد سنة اثنتين ومائتين وطاف البلاد مصر
والشام والحجاز والعراق وخراسان والجزيرة وروى عن جماعة وعنه
خلق وكان اليه المنتهى في الحفظ والاتقان مع المعرفة التامة بالفقه
والورع مات بالبصرة سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين
ومائتين رحمه الله تعالى ○
محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي ابو عيسى

صورة الورقة الأولى من المخطوط

لقاءُ العشرِ الأواخرِ
بالمسجدِ الحرامِ
(٢٢٨)

# تراجمُ علماءِ الأمّة

## مِنَ المحدِّثين خاصّة

تأليف
الإمام شمسِ الدِّينِ أبي المعالي
**محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين الغزّي**
(١٠٩٦ - ١١٦٧ هـ)

تحقيق
**عبد الله الكندري**

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله.

وُجدَ بخط الشيخ الإمام الحافظ المسند، أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن العامري، الشهير كأسلافه بابن الغزي الدمشقي رحمه الله تعالى ما صورته:

## فصل:

## في ترجمة أصحاب الكتب الستة المتعاصرين

وهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه

### [١] البخاري (١٩٤ ـ ٢٥٦هـ)

**محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن بَرْدَزبه الجعفي مولاهم، الإمام الحافظ الكبير، حبر الإسلام، أبو عبد الله البخاري**(١).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٣٩١: ١٧١)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٢/ ٣٢٢: ٣٧٤)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٤/ ١٨٨: ٥٦٩)، «تهذيب الكمال» =

**مولده** سنة أربع وتسعين ومائة، وسمع الحديث من ألف شيخ، وصنف «**الصحيح**» و«**التاريخ**» و«**الأدب المفرد**»، وأخذ عنه جماعة، وكان من أوعية العلم، يتوقد ذكاءً، وكان حجة رأسًا في الحديث والفقه، مجتهدًا من أفراد العالم.

**مات** في ليلة عيد الفطر، سنة ست وخمسين ومائتين بقرية خرتنك(١) من عمل بخارى، رحمه الله تعالى.

## [٢] مسلم (٢٠٤ ـ ٢٦١هـ)

**مسلم بن الحجاج بن مسلم بن كوشاذ القشيري النيسابوري، الإمام الحافظ الحجة، أبو الحسين، صاحب «الصحيح»، وأحد أئمة الحديث**(٢).

**وُلِد** سنة أربع ومائتين، وأخذ الحديث عن جماعةٍ، وأخذ عنه

---

= للمزي رحمه الله تعالى (٢٤/ ٤٣١ : ٥٠٥٩)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٥٢).

(١) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى (خرتنك بفتح أوله، وتسكين ثانيه، وفتح التاء المثناة من فوق، ونون ساكنة، وكاف، قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، بها قبر إمام أهل الحديث محمد بن إسماعيل البخاري. «معجم البلدان» (٢/ ٤٠٧ : ٤١٧٨).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٥٥٧ : ٢١٧)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٥/ ١٢١ : ٧٠٤١)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٥/ ١٩٤ : ٧١٧)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٧/ ٤٩٩ : ٥٩٢٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٧٠).

جمعٌ، منهم: الترمذي، وابن خزيمة⁽¹⁾. وصنف «**المسند الكبير على الرجال**» و«**الجامع الصحيح**» المشهور وغير ذلك، وكان ثقة ثبتًا حافظًا مأمونًا، له أملاك وثروة وتجارات.

**ومات** بنيسابور في رجب، سنة إحدى وستين ومائتين، رحمه الله تعالى.

## [٣] أبو داود (٢٠٢ ـ ٢٧٥هـ)

**سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني، الإمام الحافظ أبو داود صاحب «السنن» وغيرها، وأحد أركان الحديث⁽²⁾.**

**وُلِد** سنة اثنتين ومائتين، وطاف البلاد مصر والشام والحجاز والعراق وخراسان والجزيرة، وروى عن جماعة، وعنه خلق، وكان إليه المنتهى في الحفظ والإتقان، مع المعرفة التامة بالفقه والورع.

---

(١) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير» لابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة، الحافظ الحجة الفقيه، شيخ الإسلام، إمام الأئمة، أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي، صاحب «التصانيف» (٢٢٣ ـ ٣١١هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ٣٦٥: ٢١٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٥٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٣/ ٢٠٣: ١١٧)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٠/ ٧٥: ٤٥٩١)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٢/ ٤٠٤: ٢٧٢)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١١/ ٣٥٥: ٢٤٩٢)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٣١٣).

مات بالبصرة، سادس عشر شوال، سنة خمس وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

## [٤] الترمذي (٢١٠ ـ ٢٩٩هـ)

**محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي أبو عيسى الترمذي**(١).

الإمام الحافظ الجليل، أحد الأعلام، روى عن جماعة، ورحل إلى البلاد: البصرة والحجاز والري وخراسان، وروى عنه جماعة، وكان ثقة ورعًا زاهدًا، وصنف «السنن» وغيرها.

وقيل إنَّه وُلد أعمى، وليس بصحيح، وروى عنه البخاري حديثًا واحدًا، والبخاري شيخه وبه تخرج.

وتُوُفِّي بترمذ(٢)، ليلة الاثنين، ثالث عشر رجب، سنة تسع وسبعين(٣) ومائتين، رحمه الله تعالى.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٣/ ٢٧٠: ١٣٢)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٤/ ٢٧٨: ٦١٣)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٦/ ٢٥٠: ٥٥٣١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٣٢٧).

(٢) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى (ترمذ: مدينة مشهورة من أمهات المدن، راكبة على نهر جيحون من جانبه الشرقي. «معجم البلدان»: (٢/ ٣١: ٢٤٩٥).

(٣) في أصل المخطوط «وتسعين» ولعلها سبق قلم من الناسخ رحمه الله تعالى.

## [٥] النسائي (٢١٥ ـ ٣٠٣هـ)

**أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني النسائي الشافعي، الفقيه الحافظ الكبير أبو عبد الرحمن**(١).

**وُلِد** سنة خمس عشرة ومائتين، وسمع الحديث من جماعة بعدة من البلاد: خراسان والحجاز والشام ومصر والعراق والجزيرة، وصنف «السنن» وغيرها، وكان ورعًا عابدًا صوامًا، حافظًا ثقة.

خرج حاجًّا فامتحن بدمشق، وأدرك الشهادة، وحُمل مريضًا إلى مكة، وتُوفي بها في شعبان، سنة ثلاث وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٦] ابن ماجه (٢٠٩ ـ ٢٧٣هـ)

**محمد بن يزيد بن عبد الله ابنُ ماجه القزويني، مولى ربيعة، الإمام الحافظ أبو عبد الله، صاحب «السنن» والتصانيف، وأحد الأعلام**(٢).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ١٢٥ : ٦٧)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (١/ ٧٧: ٢٩)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١/ ٣٢٨: ٤٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ١٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٣/ ٢٧٧ : ١٣٣)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٤/ ٢٧٩ : ٦١٤)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٧/ ٤٠ : ٥٧١٠)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٣٠٨).

**وُلِد** سنة تسع ومائتين، ورحل وطاف البلاد المدينة ومصر والشام والبصرة والكوفة وغيرها، وسمع من خلائق، وروى عنه جماعة، وكان ثقة ثبتًا ورعًا، ديّنًا خيرًا.

**ومات** يوم الإثنين، لثمان بقين من رمضان، سنة ثلاث وسبعين ومائتين، رحمه الله تعالى.

❑ ❑ ❑

## [فصل:
## في ترجمة ستة من الحفَّاظ، أرباب المصنفات في الحديث](١)

*** قال العلَّامة شيخ الإسلام المذكور:**

وقد رأيت أن أُتبع هؤلاء الستة بستة من الحفاظ، أرباب المصنفات في الحديث أيضًا، وهم: **الدارقطني، وأبو نعيم، وأبو داود الطيالسي، وأبو جعفر البزاز، والدارمي، والبيهقي.**

### [٧] الدارقطني (٣٠٦ ـ ٣٨٥هـ)

**علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي الدارقطني، الإمام العلَّامة الحافظ أبو الحسن**(٢).

**وُلِد** سنة ست وثلاثمائة، وطاف بعدة من البلاد، وسمع الحديث من خلق، وروى عنه الحاكم، وأبو نعيم،

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة مني للإيضاح، اتباعًا لما بدأ به المصنف في الفصل الأول.

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ٤٤٩ : ٣٣٢)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٣/ ٤٨٧ : ٦٣٥٧)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٤/ ٢٩٧ : ٤٣٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٤٥٣).

والبرقاني⁽¹⁾، وصنف «السنن»، وكتبًا يطول ذكرها، وانتهى إليه علم الأثر، وحفظ الحديث، والتبحر في فقه الشافعي.

**مات** يوم الأربعاء، لثمان خلون من ذي القعدة، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٨] أبو نعيم (٣٣٦ ـ ٤٣٠هـ)

**أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، الإمام الحافظ الثقة، أبو نعيم صاحب «حلية الأولياء»⁽²⁾.**

**وُلِد** في رجب، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة، وسمع الحديث من أناس كثيرين، وروى عنه خلق، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد، وسعة الرواية، مع الحفظ والإتقان، وصنف التصانيف الفائقة، السائرة في الآفاق.

---

(١) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام العلَّامة الفقيه، الحافظ الثبت، شيخ الفقهاء والمحدثين، أبو بكر، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، الخوارزمي، ثم البرقاني الشافعي، صاحب التصانيف (٣٣٦ ـ ٤٢٥هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٤٦٤ : ٣٠٦)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٦/ ٢٦ : ٢٥١٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ١٢١).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٤٥٣ : ٣٠٥)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (١/ ٩١ : ٣٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ١٤٩).

مات في العشرين من المحرم، سنة ثلاثين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

## [٩] أبو داود الطيالسي (٢٠٤هـ)

**سليمان بن داود بن الجارود، الحافظ الكبير، أبو داود الطيالسي، صاحب «المسند»**(١).

وهو أول مسند صُنِّف على ما قيل، روى عن ألف نفس، وقال ابن مهدي(٢) في حقه: هو أصدق الناس، وكتبوا عنه بأصبهان أربعين ألف حديث وليس معه كتاب، وروى عنه أحمد بن حنبل، وابن المديني(٣)، وجمع.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٩/ ٣٧٨: ١٢٣)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٠/ ٣٢: ٤٥٧٠)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١١/ ٤٠١: ٢٥٠٧)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٥).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الشيخ الصالح المعمر، مسند الوقت، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، الفارسي الكازروني، ثم البغدادي البزاز (٣١٨ ـ ٤١٠هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٢٢٢: ١٣١)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٢/ ٢٦٣: ٥٦٢٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٥٩).

(٣) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الشيخ الإمام الحجة، أمير المؤمنين في الحديث، أبو الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي، مولاهم البصري، المعروف بابن المديني =

ومات سنة أربع ومائتين، رحمه الله تعالى.

## [١٠] البزاز (١٥١ ـ ٢٢٧هـ)

**محمد بن الصباح البغدادي الدولابي، نسبة إلى دولاب، قرية من أعمال الري، البزاز**(١) **أبو جعفر، مصنف** «السنن»، أصله من هراة(٢).

روى عن خلق، وعنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وخلق، وهو ثقة حجة حافظ، كبير الشأن، متفق على ثقته وإتقانه.

تُوُفِّي يوم الأربعاء، خامس عشر المحرم، سنة سبع وعشرين ومائتين، رحمه الله تعالى.

---

= (١٦١ ـ ٢٣٤هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١١/ ٥٩: ٢٢)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢١/ ٥: ٤٠٩٦)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٣/ ٤٢١: ٦٣٠٢)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ١٥٩).

(١) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى: دولاب: هو عدة مواضع منها دولاب مبارك في شرقي بغداد، يُنسب إليه أبو جعفر محمد بن الصباح البزاز الدولابي. «معجم البلدان»: (٢/ ٥٥١: ٤٩٢٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٠/ ٦٧٠: ٢٤٧)، تاريخ بغداد للخطيب رحمه الله تعالى (٣/ ٣٤٢: ٩١٣)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٥/ ٣٨٨: ٥٢٩٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ١٢٧).

## [١١] الدارمي (١٨١ ـ ٢٥٥هـ)

**عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي الدارمي، الإمام الحافظ الكبير أبو محمد**(١).

مولده على ما قال سنة إحدى وثمانين ومائة، وطاف البلاد، وجال في الآفاق، وروى عن خلق، وصنف «المسند»، حدث عنه مسلم في «صحيحه»، وجماعة، منهم: أبو داود، والترمذي. وقال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه.

مات يوم عرفة، سنة خمس وخمسين ومائتين، رحمه الله تعالى.

## [١٢] البيهقي (٣٨٤ ـ ٤٥٨هـ)

**أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، أبو بكر البيهقي**(٢).

الإمام الحافظ الفقيه الأصولي، واحد زمانه في الحفظ والإتقان، كتب الحديث عن جماعة، منهم الحافظ أبو عبد الله

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٢٢٤: ٧٨)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١١/ ٢٠٩: ٥١٠١)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١٥/ ٢١٠: ٣٣٨٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٤٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٨/ ١٦٣: ٨٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٢٤٨).

الحاكم، ورحل إلى الحجاز والجبال والعراق، وألف من الكتب ما لعله يبلغ قريبًا من ألف جزء، منها: كتاب «**معرفة السنن والآثار**».

ومولده في شعبان، سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، **وتُوُفِّي** عاشر جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

❑ ❑ ❑

# [فصل:
# في ستة آخرين من الحفَّاظ
# من أرباب التصانيف الحديثية المشهورين بكثرة الحفظ]

* **قال شيخ الإسلام المتقدم ذكره:**

وعنَّ لي إلحاق ستة من الحفاظ أيضًا بهم، من أرباب التصانيف الحديثية، المشهورين بكثرة الحفظ.

**وهم: الحاكم، وابن أبي الدنيا، وابن أبي شيبة، والطبراني، وابن عدي، وابن حبان.**

## [١٣] الحاكم (٣٢١ ـ ٤٠٥هـ)

**محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري**(١).

الإمام الحافظ الكبير الرحلة، مؤلف **«المستدرك على الصحيحين»** و**«التاريخ»**، و**«علوم الحديث»** و**«المدخل»** و**«الإكليل»** و**«مناقب الإمام الشافعي»**، وغيرها.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ١٦٢: ١٠٠)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٤/ ٢٨٠: ٦١٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٣٣).

**وُلِد** في ربيع الأول، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وجال في خراسان، وما وراء النهر، فسمع من نحو ألفي شيخ، حدث عنه الدارقطني، والبيهقي وخلائق.

**تُوُفِّي** سنة خمس وأربعمائة، في صفر، رحمه الله تعالى.

### [١٤] ابن أبي الدنيا (٢٠٨ ــ ٢٨٠هـ)

**عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، الإمام الحافظ، أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي**(١).

**وُلِد** سنة ثمان وثمانين ومائة(٢)، وسمع الحديث من خلق كثيرين، وروى عنه ناس من المحدثين، وصنف التصانيف النافعة الشائعة في الرقائق وغيرها، وهي تزيد على مائة مصنف، وشاع ذكره، واشتهر أمره.

**تُوُفِّي** ببغداد، سنة ثمانين ومائتين، ودُفن بها، رحمه الله تعالى.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٣/ ٣٩٧: ١٩٢)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١١/ ٢٩٣: ٥١٦٢)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١٦/ ٧٢: ٣٥٤٢).

(٢) هكذا جاءت في المتن «ثمان وثمانين ومائة» وصوابها «ثمان ومائتين» كما ورد في المراجع المترجمة لابن أبي الدنيا رحمه الله تعالى.

## [١٥] ابن أبي شيبة (٢٣٥هـ)

**عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، الإمام الحافظ الكبير، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي**(١).

روى عن خلق من التابعين وتابعيهم، وروى عنه البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وغيرهم، وكان ثقة ثبتًا، حجة حافظًا، و«**مسنده**» و«**مصنفه**» في الحديث مشهوران متداولان.

**تُوُفِّي** في المحرم، سنة خمس وثلاثين ومائتين، وله بضع وسبعون سنة، رحمه الله تعالى.

## [١٦] الطبراني (٢٦٠ ــ ٣٦٠هـ)

**سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الشامي، الإمام الحافظ الكبير، مسند الدنيا أبو القاسم الطبراني**(٢).

**وُلِد** بعكا، في صفر، سنة ستين ومائتين، ورحل وسمع الحديث بعدة بلاد، وصنف المعاجم الثلاث «**الكبير**» و«**الأوسط**» و«**الصغير**»،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١١/ ١٢٢: ٤٤)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١١/ ٢٥٩: ٥١٣٨)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١٦/ ٣٤: ٣٥٢٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ١٦٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ١١٩: ٨٦)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٢/ ٤٠٧: ٢٧٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣١٠).

و«**التفسير**» و«**دلائل النبوة**» و«**النوادر**» وغيرها، وحدث عن أكثر من ألف شيخ، ونفع الله بعلمه.

**تُوُفِّي** سنة ستين وثلاثمائة، عن مائة سنة رحمه الله تعالى.

## [١٧] ابن عدي (٢٧٧ ـ ٣٦٥هـ)

**عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك، الإمام الحافظ أبو أحمد الجرجاني الشافعي**(١).

**وُلِد** سنة سبع وسبعين ومائتين، وسمع الحديث من النسائي، وأبي يعلى، وزكريا الساجي(٢)، وغيرهم، وروى عنه جماعة، وكان مصنفًا حافظًا، صنف «**الكامل في معرفة الضعفاء**» في نحو ستين جزءًا، وهو في غاية الحسن، وعلَّق على «**مختصر المزني**» كتابًا سماه «**الانتصار**».

**تُوُفِّي** في جمادى الآخرة، سنة خمس وستين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ١٥٤ : ١١١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣٤٤).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام الثبت الحافظ، محدث البصرة وشيخها ومفتيها، أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر، الضبي البصري الشافعي (٣٠٧هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ١٩٧ : ١١٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣٦).

## [١٨] ابن حبان (٣٥٤هـ)

**محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، الإمام الحافظ العلَّامة، الفقيه الثقة، أبو حاتم التميمي البستي**(١).

روى عن جماعة من أعيان المحدثين، كالنسائي، وأبي يعلى الموصلي، وولي قضاء سمرقند، وكان من فقهاء الدين، ومن حفاظ الآثار، وأوعية العلم، صنف «**الصحيح**» و«**التاريخ**» و«**الضعفاء**»، وارتحل الناس إليه للأخذ عنه.

تُوُفِّي سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

❑ ❑ ❑

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ٩٢ : ٧٠)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٢٨٥).

## [فصل:
## في ستة آخرين من الحفَّاظ
## من ذوي المصنفات الحديثية مشهورين بين الناس]

*** قال شيخ الإسلام المتقدم ذكره:**

ثم أتبعتهم بستة من الحفاظ أيضًا، من ذوي المصنفات الحديثية، معروفين بالحفظ، مشهورين بين الناس. وهم: **أبو عوانة، وأبو يعلى، وابن السني، وأبو الشيخ ابن حيان، وابن شاهين، والخطيب.**

### [١٩] أبو عوانة(٣١٦هـ)

**يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، الشيخ الإمام الحافظ، أبو عوانة النيسابوري ثم الإسفرائيني الشافعي**(١).

سمع الحديث من جماعة، منهم محمد بن يحيى(٢)، ومسلم بن

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ٤١٧ : ٢٣١)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (٦/ ٣٩٣: ٨٢٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٨٠).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الذهلي: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، الإمام العلَّامة الحافظ البارع، شيخ الإسلام، وعالم أهل المشرق، وإمام أهل الحديث بخراسان، أبو عبد الله الذهلي مولاهم النيسابوري (٢٥٨هـ). «سير أعلام النبلاء» =

الحجاج، ويونس بن عبد الأعلى(١)، والربيع المرادي(٢)، وروى عنه خلق، ورحل وجال في البلاد، وصنف «**المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم**»، وكان من علماء الحديث الفقهاء الأثبات.

تُوُفِّي بأسفرايين(٣)، سنة ست عشرة وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

---

= للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٢٧٣ : ١٠٤)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٢٦/ ٦١٧ : ٥٦٨٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٥٩).

(١) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان، الإمام شيخ الإسلام، أبو موسى الصدفي، المصري المقرئ الحافظ (١٧٠ ـ ٢٦٤هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٣٤٨ : ١٤٤)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٣٢/ ٥١٣ : ٧١٧٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٢٨٠).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل، الإمام المحدث الفقيه الكبير، بقية الأعلام، أبو محمد، المرادي، مولاهم المصري المؤذن، صاحب الإمام الشافعي، وناقل علمه، وشيخ المؤذنين بجامع الفسطاط، ومستملي مشايخ وقته (١٧٤ ـ ٢٧٠هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٢/ ٥٨٧ : ٢٢٢)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (٩/ ٨٧ : ١٨٦٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ٣٠٠).

(٣) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى: أسفرايين ـ بالفتح ثم السكون، وفتح الفاء، وراء، وياء مكسورة، وياء أخرى ساكنة، ونون ـ: بليدة حصينة من نواحي نيسابور. «معجم البلدان» (١/ ٢١١) (٦٠١).

## [٢٠] أبو يعلى (٢١٠ ـ ٣٠٧هـ)

**أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، الإمام الحافظ الجليل، أبو يعلى الموصلي**(١).

**وُلِد** في شوال، سنة عشر ومائتين، وسمع من خلق كثير، وروى عنه جماعة، وصنف «**المسند**» المشهور، وكتبًا في الزهد وغيره، وثقه ابن حبان، ووصفه بالإتقان والدين، وأثنى العلماء على «**مسنده**»، وكان محدث الجزيرة وحافظها، ورحل الناس إليه للأخذ عنه.

**تُوُفِّي** سنة سبع وثلاثمائة.

## [٢١] ابن السني (٣٦٤هـ)

**أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، مولى جعفر بن أبي طالب، الإمام الحافظ، أبو بكر ابن السني الدينوري**(٢).

رحل إلى عدة بلاد، وسمع الحديث من أبي عبد الرحمن النسائي، وزكريا الساجي وطبقتهما، وأخذ عنه جماعة، وكان ديّنًا خيّرًا، صنف كتابًا في «**فضل القناعة**»، وكتابًا في «**عمل اليوم والليلة**»، واختصر «**سنن النسائي**»، وسماه «**المجتبى**».

**تُوُفِّي** فجأة في آخر يوم من سنة أربع وستين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ١٧٤ : ١٠٠)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣٥).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ٢٥٥ : ١٧٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣٣٩).

## [٢٢] أبو الشيخ (٢٧٤ ـ ٣٦٩هـ)

**عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأصبهاني، الحافظ الرحلة أبو الشيخ الفقيه الشافعي**(١).

**وُلِد** سنة أربع وسبعين ومائتين، ودخل البصرة ومكة والري وحران والموصل وبغداد، وسمع الحديث، روى عنه أبو نعيم، وابن مردويه، والماليني(٢) وآخرون، ومن مصنفاته «**التفسير**» و«**الصحيح**» و«**كتاب العظمة**» و«**السنن**».

**تُوُفِّي** سلخ المحرم، سنة تسع وستين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٢٣] ابن شاهين(٢٩٧ ـ ٣٨٥هـ)

**عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب، الشيخ الإمام الحافظ، محدث بغداد وواعظها، أبو حفص ابن شاهين**(٣).

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ٢٧٦: ١٩٦)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٣٧٣).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام المحدث الصادق، الزاهد الجوال، أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري الهروي، الماليني الصوفي، الملقب بطاووس الفقراء (٤١٢هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٣٠١: ١٨٣)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٦/ ٢٤: ٢٥١١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٦٥).

(٣) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ٤٣١: ٣٢٠)، =

**وُلِد** سنة سبع وتسعين ومائتين، وسمع الحديث وحدث، وصنف نحو ثلاثمائة وثلاثين مصنفًا، منها: «**التفسير**» ألف جزء، و«**المسند**» ألف وثلاثمائة جزء، و«**التاريخ**» مائة وخمسون جزءًا، و«**الزهد**» مائة جزء، وكان ثقة حافظًا.

**تُوُفِّي** في ذي الحجة، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٢٤] الخطيب (٣٩٢ ـ ٤٦٣هـ)

**أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت، الإمام الحافظ الفقيه، أبو بكر الخطيب البغدادي الشافعي**(١).

أخذ الفقه عن أبي الحسن المحاملي(٢)، والقاضي أبي الطيب(٣)،

---

= «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٣/ ١٣٣ : ٥٩٨١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٤٥٤).

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٨/ ٢٧٠ : ١٣٧)، «وفيات الأعيان» لابن خلكان رحمه الله تعالى (١/ ٩٢ : ٣٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٢٦٢).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام الكبير، شيخ الشافعية، أبو الحسن، أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل، الضبي البغدادي الشافعي، ابن المحاملي، أحد الأعلام (٤١٥هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٤٠٣ : ٢٦٦)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٦/ ٢٥ : ٢٥١٣)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٧٧).

(٣) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام العلَّامة، شيخ الإسلام، القاضي أبو الطيب، طاهر بن عبد الله بن عمر، الطبري الشافعي، فقيه =

ورحل في طلب الحديث، وسمع من جماعة من الحفاظ، وصنف نحو ستين مصنفًا، منها **«تاريخ بغداد»** المشهور.

**وُلِد** سنة اثنين(١) وتسعين وثلاثمائة، **وتُوُفِّي** ببغداد، في ذي الحجة، سنة اثنين وستين وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

❑ ❑ ❑

---

= بغداد (٤٥٠هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٦٦٨ : ٤٥٩)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١٠/ ٤٩١ : ٤٧٨٩)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٢١٥).

(١) هكذا جاءت في المتن «اثنتين» وصوابها «ثلاث» كما ورد في المراجع المترجمة للخطيب البغدادي رحمه الله تعالى.

## [فصل:
## في ستة آخرين من الحفَّاظ
## المشاهير المصنفين في الحديث النبوي]

*** قال شيخ الإسلام المتقدم ذكره، والفائح في خلال هذه الأوراق نشره:**

ثم يتلوهم ستة من الحفاظ المشاهير المصنفين في الحديث النبوي.

**وهم ابن مردويه، وابن أبي حاتم، وسعيد بن منصور، واللالكائي، وابن السكن، والمنذري.**

### [٢٥] ابن مردويه (٣٢٣ ـ ٤١٠هـ)

**أحمد بن موسى بن مردويه، الحافظ العلَّامة، أبو بكر الأصبهاني**(١).

سمع الحديث من جماعة وحدث، وصنف: «التفسير» و«**التاريخ**» و«**الأبواب**» و«**الشيوخ**» وله «**مستخرج على صحيح البخاري**»، وغير ذلك، وكان ثقة، حسن التصانيف، طويل الباع.

مولده سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وتُوُفِّي في رمضان، سنة عشر وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٣٠٨: ١٨٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٥٧).

## [٢٦] ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ)

**عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي، الإمام الحافظ، الحبر البحر، أبو محمد، ابن الإمام أبي حاتم الحنظلي الرازي الشافعي**(١).

رحل في طلب الحديث، وسمعه بعدة بلاد وأسمعه، وصنف في التفسير والحديث والفقه، ومن مصنفاته: **«التفسير»** و**«المسند»** و**«الزهد»** و**«مناقب الشافعي»** و**«مناقب أحمد»**.

تُوُفِّي في المحرم، سنة سبع وعشرين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٢٧] سعيد بن منصور (٢٢٧هـ)

**سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، أبو عثمان المروزي، الحافظ الكبير**(٢).

وُلِد بجوزجان(٣)، ونشأ ببلخ(٤)، وطاف البلاد، وسكن بمكة،

---

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٣/ ٢٦٣: ١٢٩)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ١٣٩).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٠/ ٥٨٦: ٢٠٧)، «تهذيب الكمال» للمزي رحمه الله تعالى (١١/ ٧٧: ٢٣٦١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٣/ ١٢٦).

(٣) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى: جوزجان: اسم كورة من كور بلخ بخراسان. «معجم البلدان» (٢/ ٢١١: ٣٣٢٧).

(٤) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى: بلخ: مدينة مشهورة بخراسان، =

وأخذ عن جماعة من الأئمة، منهم سفيان بن عيينة، ومالك بن أنس، وروى عنه خلق، منهم أحمد بن حنبل، ومسلم بن الحجاج، وأبو داود، وصنف كتاب «السنن» المشهورة.

تُوُفِّي بمكة المشرفة، في رمضان، سنة ست أو سبع وعشرين ومائتين.

## [٢٨] اللالكائي (٤١٨هـ)

**هبة الله بن الحسن بن منصور، الإمام الحافظ الكبير، أبو القاسم اللالكائي الطبري الرازي الشافعي، محدث بغداد**(١).

سمع الحديث من أبي طاهر المخلص(٢)، وتفقه بالشيخ أبي حامد الإسفرائيني(٣)، وصنف في السنن ورجال الصحيحين، ورؤي في النوم

---

= من أجل مدنها وأذكرها وأكثرها خيرًا وأوسعها غلة، «معجم البلدان»: (١/ ٥٦٨ : ٢٠٩٣).

(١) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٤١٩ : ٢٧٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٩٢).

(٢) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الشيخ المحدث المعمر الصدوق، أبو طاهر، محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي، مخلص الذهب من الغش (٣٠٥ ـ ٣٩٣هـ)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٣/ ٥٥٨ : ١٠٧٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٤٠٠).

(٣) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الأستاذ العلَّامة، شيخ الإسلام، أبو حامد، أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفرائيني، شيخ =

فقيل له: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي. فقيل بماذا؟ فقال: بالسُّنَّة.

**تُوُفِّي** بالدينور(١)، سنة ثمان عشرة وأربعمائة، رحمه الله تعالى.

## [٢٩] ابن السكن (٢٩٤ ـ ٣٥٣هـ)

**سعيد بن عثمان بن سعيد، الإمام الحافظ الحجة، أبو علي ابن السكن البغدادي، نزيل مصر**(٢).

**وُلِد** سنة أربع وتسعين ومائتين، وسمع الحديث من أبي القاسم البغوي(٣)، وابن جوصا(٤)، وأخذ عنه الحافظ

---

= الشافعية ببغداد (٣٤٤ ـ ٤٠٦هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ١٩٣ : ١١١)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (٦/ ٢٠ : ٢٥٠٧)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٣٧).

(١) قال ياقوت الحموي رحمه الله تعالى (دينور: مدينة من أعمال الجبل، كثيرة الثمار والزروع ولها مياه ومستشرف، يُنسب إليها جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث. «معجم البلدان» (٢/ ٦١٦ : ٥١٨٧).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٦/ ١١٧ : ٨٥)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٢٧٩).

(٣) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، الحافظ الإمام الحجة المعمر، مسند العصر، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد (٢١٤ ـ ٣١٧هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٤/ ٤٤٠ : ٢٤٧)، «تاريخ بغداد» للخطيب رحمه الله تعالى (١١/ ٣٢٥ : ٥١٩١)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٨٣).

(٤) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: الإمام الحافظ الأوحد، =

عبد الغني بن سعيد(١)، واعتنى بالحديث وبرع فيه، وصنف «**الصحيح المنتقى**» وبعد صيته، وبهرت فضائله.

* تُوُفِّي في المحرم، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، رحمه الله تعالى.

## [٣٠] المنذري (٥٨١ ـ ٦٥٦هـ)

**عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، الإمام الحافظ الكبير، شيخ الإسلام، زكي الدِّين أبو محمد المنذري الشامي ثم المصري**(٢).

**وُلِد** في غرة شعبان، سنة إحدى وثمانين وخمسمائة، وتفقه وطلب الحديث وبرع فيه، وصنف «**الترغيب والترهيب**»،

---

= محدث الشام، أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، مولى بني هاشم (٢٣٠ ـ ٣٢٠هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٥/ ١٥ : ٨)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٤/ ٩٩).

(١) قال الذهبي رحمه الله تعالى في «السير»: عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان، الإمام الحافظ الحجة النسابة، محدث الديار المصرية، أبو محمد الأزدي المصري، صاحب كتاب «المؤتلف والمختلف» (٣٣٢ ـ ٤٠٩هـ). «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (١٧/ ٢٦٨: ١٦٤)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٥/ ٥٤).

(٢) «سير أعلام النبلاء» للذهبي رحمه الله تعالى (٢٣/ ٣١٩: ٢٢٢)، «شذرات الذهب» لابن العماد رحمه الله تعالى (٧/ ٤٧٩).

واختصر **«صحيح مسلم»** و**«سنن أبي داود»**، ومصنفاته كثيرة، وفضائله شهيرة.

**وتُوُفِّي** في رابع ذي القعدة، سنة ست وخمسين وستمائة، رحمه الله تعالى.

هذا آخر ما وُجد بخط الحافظ المسند شيخ الإسلام، أبي المعالي محمد بن عبد الرحمن العامري الدمشقي، الشهير بابن الغزي رحمه الله تعالى.

وجاء بعده في صفحة منفصلة ترجمة لشيخ المصنف رحمه الله تعالى، الإمام الكاملي رحمه الله تعالى، جاء فيها:

❑ ❑ ❑

## [فصل:
## في ترجمة شيخ المصنف رحمه الله تعالى]

### [٣١] ابن الكاملي (١٠٤٤ ـ ١١٣١هـ)

**محمد بن علي [. . .]**[١] **ابن الكاملي الدمشقي، الإمام العلَّامة، الحبر الفقيه الواعظ، أبو عبد الرحمن الشافعي**[٢].

**وُلِد** في جمادى الآخرة، سنة أربع وأربعين وألف، واشتغل بالعلوم على عم جدي، شيخ الإسلام نجم الدِّين محمد الغزي[٣]، وحضر دروسه، وأجازه إجازة خاصة وعامة، وقرأ على الشيخ عبد الباقي الحنبلي[٤] في القراءات والحديث وحضر دروسه.

---

[١] بياضٌ في الأصل.

[٢] «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر» للمرادي رحمه الله تعالى (٤/ ٦٧).

[٣] قال الحموي رحمه الله تعالى: شيخ الإسلام محمد نجم الدِّين ابن شيخ الإسلام محمد، الغزي الأصل، الدمشقي المولد والمنشأ والوفاة، العامري القرشي الشافعي (٩٧٧ ـ ١٠٦١هـ). «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٤/ ١٨٩)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (١/ ١٤٨: ١٠٨).

[٤] قال الحموي رحمه الله تعالى: عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر الحنبلي البعلي، نزيل دمشق، ومفتي الحنابلة بها، الشيخ الإمام، الفقيه الصالح، المقرئ المحدث، المفسر المتكلم، النحوي الصرفي، كان من =

واشتغل بالفقه على والده المرقوم، وعلى الشيخ عبد القادر الصفوري الدمشقي(١)، وحضر دروس الشيخ إسماعيل بن عبد الغني النابلسي(٢)، وأجازه من مصر الشيخ عبد الباقي الزرقاني(٣)،

---

= أحبار هذه الأمة المحمدية، والناشرين لواء السُّنَّة المحمدية (١٠٧٠هـ). «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٢/ ٢٨٣)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٤/ ٤٨٢ : ١١٩٧).

(١) قال الحموي رحمه الله تعالى: عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشافعي الدمشقي، أحد علماء دمشق، كان جملة من جُمل الكمال، رحلة الوقت بعلوم السُّنَّة والقرآن، ذكي الفهم، فصيح اللسان. «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٢/ ٤٦٧)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٥/ ١٩٢ : ١٣٣٧).

(٢) قال الحموي رحمه الله تعالى: عين أعيان العلماء، وعنوان ديوان الفضلاء، وقدوة المحققين الأعلام. «نفحة الريحانة» للمحبي رحمه الله تعالى ٢/ ١٣٣ : ٧١)، «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (١/ ٤٠٨)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٣/ ٣٤٢: ٨١٠).

(٣) قال الحموي رحمه الله تعالى: عبد الباقي بن يوسف الزرقاني بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي، الشيخ العلَّامة الإمام، الحجة الفهامة الهمام، من تجملت بدرسه وفتاويه مصر القاهرة، وابتهجت بمؤلفاته أفواه المحابر وألسنة الأقلام الزاهرة، شرف العلماء العاملين الأفاضل، مرجع المالكية إذا أشكلت المسائل (١٠٩٩هـ). «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٢/ ٢٨٧)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٤/ ٤٨٧ : ١٢٠٣)، «عجائب الآثار» للجبرتي رحمه الله تعالى (١/ ١١٦).

والشيخ سلطان المزاحي(١)، والنور علي الشبراملسي(٢)، والشمس محمد البابلي(٣)، وغيرهم.

---

(١) قال الحموي رحمه الله تعالى: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي، الأزهري الشافعي، إمام الأئمة، ومفتي الأمة، وبحر العلوم، ومنبع العلوم، وأوحد النبهاء، وفارس المعاني والألفاظ، وخاتمة المحدثين والفقهاء والحفاظ (٩٨٥ ـ ١٠٧٥هـ). «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٤/ ٢٣٧: ١٠١٨)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي رحمه الله تعالى (٣١٥)، «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٢/ ٢١٠).

(٢) قال الحموي رحمه الله تعالى: علي بن علي الشبراملسي، شيخ مشايخ الإسلام، وملك العلماء الأعلام، وخاتمة المحققين، وبقية السلف الصالحين، ولي الله من غير نزاع، ومحرر العلوم من غير دفاع، علم أهل زمانه، العديم النظير في أوانه (٩٩٨ ـ ١٠٨٧هـ). «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٣/ ١٧٤)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي رحمه الله تعالى (٣٥٩)، «خلاصة الخبر» لعمر بن علوي الكاف رحمه الله تعالى (٥٥٣)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (٥/ ٤١٥: ١٤٤٠).

(٣) قال الحموي رحمه الله تعالى: شمس الدِّين محمد أبو عبد الله بن علاء الدِّين البابلي، القاهري الشافعي الأزهري، شيخ الإسلام، جمال العلماء الأعلام، علامة الزمان (١٠٧٧هـ). «خلاصة الأثر» للغزي رحمه الله تعالى (٤/ ٣٩)، «عقد الجواهر والدرر» للشلي رحمه الله تعالى (٣٢٣)، «فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر» للحموي رحمه الله تعالى (١/ ٥٦٤: ٣٢٨).

وبرع في الفقه والحديث، وأقرأ ودرَّس من حدود سنة أربع وستين وألف إلى أن مات، وانتفع الناس به طبقة بعد طبقة، وتصدر بالجامع الأموي لإلقائه الدروس، وعهدته منذ نشأت يدرس عند باب الصنجق تجاه المقصورة، في كل يوم بعد العصر، في شرح «**المنهج**» لشيخ الإسلام(١)، ويحضره جمٌّ غفير من فضلاء الشافعية، وحضرت عنده بعض هذه الدروس.

وكان في شهري رجب وشعبان يُدرس بجامع سيباي، بمحلة باب الجابية في «**صحيح البخاري**»، ويُدرس في رمضان بالجامع الأموي في كل يوم بعد صلاة الصبح، ما عدا يوم الجمعة فإنَّه كان يعظ على الكرسي بعد صلاة الصبح أيضًا، وللناس إقبال عظيمٌ على وعظه ودروسه، لحسن منطقه، وطلاقة لسانه، وفصاحة عبارته، وحسن تأديته.

وكان وسيمًا منورًا عليه أبهة العلم ورونقه، وكان خَلقه سويًا، وخُلقه رضيًا، وشكله بهيًا، بشوشًا متوددًا متواضعًا.

ودروسه من محاسن الدروس، يجري فيها بعبارة فصيحة، بحيث تُعجب الخاصة وتُفيد العامة.

---

(١) شيخ الإسلام: الإمام أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري السنيكي المصري الشافعي (٨٢٣ ـ ٩٢٦هـ)، له مصنفات كثيرة، ومن أشهرها كتاب «المنهج» في الفقه الشافعي، وعلى هذا الكتاب شروح كثيرة.

وكان بيده تدريس دار الحديث الأشرفية، بالقرب من باب القلعة، وكان بيته قبلي المدرسة قريبًا منها، وما أعهده ألقى فيها درسًا.

وقبل موته بشهرين أحدث له بعض أكابر الروم بقعة تدريس بالجامع الأموي بأربعين عثمانيًّا، من وقف الجامع.

**تُوُفِّي** في ليلة الأربعاء، خامس ذي القعدة الحرام، سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف، وصليت عليه إمامًا بالجامع الأموي، بعد صلاة الظهر في اليوم المذكور، في مشهد عظيم حافل.

وكانت له جنازة حافلة، كجنازة شيخنا المرحوم أبي المواهب، ودُفن بتربة الباب الصغير، بأول المقبرة، مما يلي جامع جراح، يفصل بينهما الطريق رحمه الله تعالى.

وهو آخر من يروي في الدنيا عن النجم الغزي، وعن الشيخ سلطان المزاحي، وعن الشيخ محمد البابلي وغيرهم، بحيث نزل الناس بموته درجة، رحمه الله تعالى.

وجاء بعد ذلك في الصفحة التي تليها تعريف لمنصب **«ناظر الجيش»** جاء فيه:

❑❑❑

## [فصل في]

## «ناظر الجيش»

هذا لقب مشترك بين جماعة من أعيان المتقدمين، كلٌ منهم يُلقب بمحب الدين.

وهذه الوظيفة ـ وهي وظيفة ناظر الجيش ـ كانت في دولة الجراكسة ومَنْ قبلهم منصبًا سامي المقدار، بحيث يتولاها أعيان العلماء والقضاة.

وفي هذه الدولة العثمانية صار يتولاها أراذل الناس، وصارت مقسمة بين جماعة كثيرين، كلٌ منهم يُسمَّى بالآغا، كآغات الينكجرية، وآغات القول، وآغات السكمان، وآغات التفكجية، وغيرهم مما هو معروف.

وكانت قديمًا هذه الأنواع وما أشبهها من العساكر تحت نظر رجل واحد من الكبار كما أشرنا، يُلقب بناظر الجيش، وربما قيل: ناظر الجيوش، فإذا احتاج والي البلد إلى توجيه عسكر إلى جهة من الجهات، كان ترتيب ذلك العسكر وتعيينه لناظر الجيش، بحسب ما يراه، كما بسط الكلام على ذلك الحافظ شمس الدِّين ابن طولون(١)

---

(١) قال ابن العماد رحمه الله تعالى: ابن طولون: شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدمشقي الصالحي، الحنفي، الإمام العلّامة =

**في كتابه المسمَّى بـ«نقد الطالب لزغل المناصب».**

**والحمد لله رب العالمين.**

---

= المسند المؤرخ. «شذرات الذهب» لابن العماد (١٠/ ٤٢٨)، «الكواكب السائرة» للغزي رحمه الله تعالى (٢/ ٥٢).

# قيد القراءة والسماع
# في المسجد الحرام

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بسم الله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه، وبعد:

بلغ بقراءة الشيخ الأستاذ عمر بن سعدي الجزائري في مجلس واحد، بحضور المشايخ الفضلاء والأساتذة النبلاء: محمد بن ناصر العجمي، وجمال عبد السلام الهجرسي، وعمرو أحمد سليمان المصري، وحماه الله الموريتاني، وإبراهيم التوم، وكاتب السطور خادمهم ممسك بالنسخة المصورة عن الأصل المحفوظ للكتاب، فصح ذلك وثبت.

والحمد لله، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه ورسله.

كتبه:
**خادم العلم بالبحرين**
نظام محمد صالح يعقوبي
بصحن المسجد الحرام
الثلاثاء ٢١ رمضان المبارك ١٤٣٤هـ

# الفهارس العامة

* فهرس الأعلام.
* فهرس الكتب المذكورة.
* فهرس المواضع.
* فهرس الموضوعات.

# فهرس الأعلام

أحمد بن حنبل بن محمد بن هلال أبو عبد الله الشيباني:٢٧، ٢٨، ٣٣، ٤٤

الإسفرائيني أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد: ٤٤

إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي: ٤٩

البابلي شمس الدِّين محمد أبو عبد الله بن علاء الدِّين البابلي القاهري الشافعي الأزهري: ٥٠، ٥٢

البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن بَرْدَزبه الجعفي مولاهم أبو عبد الله البخاري: ١٩، ٢٢، ٢٨، ٣٣

البرقاني أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي: ٢٦

البزاز محمد بن الصباح أبو جعفر البغدادي الدولابي البزاز: ٢٥، ٢٨

البغوي أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان البغدادي: ٤٥

البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، أبو بكر البيهقي: ٢٥، ٢٩، ٣٢

الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى السلمي: ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٩

ابن جوصا أبو الحسن أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا مولى بني هاشم: ٤٥

ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي أبو محمد الحنظلي الرازي الشافعي: ٤٢، ٤٣

الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري: ٢٩ _ ٣٠، ٣١

ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي: ٣١، ٣٥، ٣٨

ابن خزيمة محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي: ٢٠

الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي الشافعي: ٣٦، ٤٠

الدارقطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي أبو الحسن الدارقطني: ٢٥، ٣٢

الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد أبو محمد التميمي الدارمي: ٢٥، ٢٩

أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني: ١٩، ٢١، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٤٤

أبو داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود: ٢٥، ٢٧

ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي: ٣١، ٣٢

الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل أبو محمد المرادي مولاهم المصري المؤذن: ٣٧

زكريا بن محمد بن أحمد شيخ الإسلام أبو يحيى الأنصاري السنيكي المصري الشافعي: ٥١

الساجي زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر أبو يحيى الضبي البصري الشافعي: ٣٤، ٣٨

سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي: ٤٢، ٤٣

سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي مولاهم الكوفي: ٤٤

ابن السكن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السكن البغدادي: ٤٢، ٤٥

سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي الأزهري الشافعي: ٥٠، ٥٢

ابن السُّنِّي أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط أبو بكر بن السُّنِّي الدينوري: ٣٦، ٣٨

الشافعي محمد بن إدريس الهاشمي القرشي: ٢٦، ٣١، ٤٣

ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو حفص ابن شاهين: ٣٦، ٣٩

الشبراملسي نور الدِّين علي بن علي الشافعي: ٥٠

ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي: ٣١، ٣٣

أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأصبهاني أبو الشيخ الشافعي: ٣٦، ٣٩

أبو طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي الذهبي: ٤٤

الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي الشامي الدنيا أبو القاسم الطبراني: ٣١

ابن طولون شمس الدِّين أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدمشقي الصالحي الحنفي: ٥٣

أبو الطيب طاهر بن عبد الله بن عمر القاضي الطبري الشافعي: ٤٠

عبد الباقي بن يوسف الزرقاني بن أحمد شهاب الدين بن محمد بن علوان الزرقاني المالكي: ٤٩

عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان أبو محمد الأزدي المصري: ٤٥

عبد القادر بن مصطفى الصفوري الدمشقي الشافعي: ٤٩

ابن عدي عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني الشافعي: ٣١، ٣٣

أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد النيسابوري ثم الإسفرائيني الشافعي: ٣٦

ابن الكاملي محمد بن علي الدمشقي أبو عبد الرحمن الشافعي: ٤٨

اللالكائي هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم اللالكائي الطبري الرازي الشافعي: ٤٢، ٤٤

ابن ماجه محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه أبو عبد الله القزويني: ١٩، ٢٣، ٣٣

مالك بن أنس أبو عبد الله الحميري الأصبحي: ٤٤

الماليني أبو سعد، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري الهروي الماليني: ٣٩

المحاملي أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي البغدادي الشافعي: ٤٠

محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب أبو عبد الله الذهلي النيسابوري: ٣٦

ابن المديني أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح بن بكر بن سعد السعدي مولاهم البصري: ٢٧

ابن مردويه أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر الأصبهاني: ٣٩، ٤٢

المزني، إسماعيل بن يحيى: ٣٢

مسلم بن الحجاج بن مسلم بن كوشاذ أبو الحسين القشيري النيسابوري: ١٩، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٤

أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن العامري القرشي [شيخ الإسلام]، ابن الغزي الدمشقي: ١٩، ٢٥، ٢٩، ٣٣، ٤٢، ٤٧

المنذري عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله زكي الدِّين أبو محمد المنذري الشامي ثم المصري: ٤٢، ٤٦

ابن مهدي عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي الفارسي الكازروني البغدادي: ٢٧

النسائي أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار الخراساني أبو عبد الرحمن النسائي الشافعي: ١٩، ٢٣، ٣٥، ٣٨

أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني: ٢٥، ٢٦

يحيى بن معين أبو زكريا البغدادي: ٢٨

أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي، الإمام الحافظ الجليل، أبو يعلى الموصلي: ٣٤، ٣٦، ٣٨

يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة بن حفص بن حيان أبو موسى الصدفي المصري: ٣٧

**رحمهم الله تعالى**

* * *

# فهرس الكتب المذكورة

الأبواب لابن مردويه : ٤٢
الأدب المفرد : ٢٠
الإكليل للحاكم : ٣١
الانتصار لابن عدي : ٣٤
تاريخ بغداد للخطيب : ٤١
التاريخ للبخاري : ٢٠
التاريخ للحاكم : ٣١
التاريخ لابن حبان : ٣٥
التاريخ لابن شاهين : ٤٠
التاريخ لابن مردويه : ٤٢
الترغيب والترهيب للمنذري : ٤٦
التفسير لابن أبي حاتم : ٤٣
التفسير لابن شاهين : ٤٠
التفسير لأبي الشيخ : ٣٩
التفسير للطبراني : ٣٤
التفسير لابن مردويه : ٤٢
الجامع الصحيح للبخاري : ٢٠، ٥١
الجامع الصحيح لمسلم : ٢٠، ٢١، ٢٩، ٤٧
حلية الأولياء : ٢٦
دلائل النبوة للطبراني : ٣٤
رجال الصحيحين للَّالكائي : ٤٤
الزهد لابن أبي حاتم : ٤٣
الزهد لابن شاهين : ٤٠
السنن للبزاز الدولابي : ٢٨
سنن الترمذي : ٢٢
سنن الدارقطني : ٢٦
سنن أبي داود : ٢١، ٤٧
السنن لسعيد بن منصور : ٤٤
السنن لأبي الشيخ : ٣٩
سنن ابن ماجه : ٢٣
سنن النسائي : ٢٣، ٣٨
الشيوخ لابن مردويه : ٤٢
صحيح ابن حبان : ٣٥
الصحيح المنتقى لابن السكن : ٤٦

الصحيح لأبي الشيخ : ٣٩
الضعفاء لابن حبان : ٣٥
علوم الحديث للحاكم : ٣١
عمل اليوم والليلة لابن السُّنِّي : ٣٨
فضل القناعة لابن السُّنِّي : ٣٨
الكامل في معرفة الضعفاء لابن عدي : ٣٤
كتاب العظمة لأبي الشيخ : ٣٩
المجتبى لابن السني : ٣٨
مختصر سنن أبي داود للمنذري : ٤٦ ـ ٤٧
مختصر صحيح مسلم للمنذري : ٤٦ ـ ٤٧
مختصر المزني : ٣٤
المدخل للحاكم : ٣١
المستخرج على صحيح البخاري لابن مردويه : ٤٢
المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣١
المسند لابن أبي حاتم : ٤٣
مسند الدارمي : ٢٩
المسند لأبي داود الطيالسي : ٢٧
المسند لابن شاهين : ٤٠
مسند ابن أبي شيبة : ٣٣
المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم لأبي عوانة : ٣٧
المسند الكبير على الرجال لمسلم : ٢١
المسند لأبي يعلى : ٣٨
مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣
المعجم الأوسط للطبراني : ٣٣
المعجم الصغير للطبراني : ٣٣
المعجم الكبير للطبراني : ٣٣
معرفة السنن والآثار للبيهقي : ٣٠
مناقب أحمد لابن أبي حاتم : ٣٣
مناقب الإمام الشافعي للحاكم : ٣١
مناقب الشافعي لابن أبي حاتم : ٤٣
المنهج لشيخ الإسلام الأنصاري : ٥١
نقد الطالب لزغل المناصب لابن طولون : ٥٤
النوادر للطبراني : ٣٤

❑❑❑

# فهرس المواضع

أسفرايين : ٣٧
أصبهان : ٢٧
باب الجابية : ٥١
الباب الصغير : ٥٢
باب الصنجق : ٥١
باب القلعة : ٥٢
بخارى : ٢٠
البصرة : ٢٢، ٢٤، ٣٩
بغداد : ٣٢، ٣٩، ٤١، ٤٤
بلخ : ٤٣
تربة الباب الصغير : ٥٢
ترمذ : ٢٢
الجامع الأموي : ٥١، ٥٢
جامع جراح : ٥٢
جامع سيباي : ٥١
الجبال : ٣٠
الجزيرة : ٢١، ٢٣، ٣٨
جوزجان : ٤٣
الحجاز : ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٠
حران : ٣٩
خراسان : ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٢
خرتنك : ٢٠
دار الحديث الأشرفية : ٥٢
دمشق : ٢٣
دولاب : ٢٨
دينور : ٤٥
الري : ٢٢، ٢٨، ٣٩
سمرقند : ٣٥
الشام : ٢١، ٢٣، ٢٤
العراق : ٢١، ٢٣، ٣٠
عكا : ٣٣
الكوفة : ٢٤
ما وراء النهر : ٣٢
محلة باب الجابية : ٥١
المدينة : ٢٤

مصر: ٢١، ٢٣، ٢٤، ٤٥، ٤٩
المقصورة: ٥١
مكة: ٢٣، ٣٩، ٤٣، ٤٤
الموصل: ٣٩
نيسابور: ٢١
هراة: ٢٨

❑ ❑ ❑

# فهرس الموضوعات

**الموضوع** **الصفحة**

**المقدمة** ..... ٣

**ترجمة المصنف رحمه الله تعالى أبي المعالي الغزِّي** ..... ٥

**وصف النسخة المخطوطة** ..... ١٥

*** فصل: في ترجمة أصحاب الكتب الستة المتعاصرين** ..... ١٩

[١] البخاري محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف بن بَرْدَزبه أبو عبد الله الجعفي مولاهم البخاري ..... ١٩

[٢] مسلم بن الحجاج بن مسلم بن كوشاذ أبو الحسين القشيري النيسابوري ..... ٢٠

[٣] أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الأزدي السجستاني ..... ٢١

[٤] الترمذي محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى السلمي الترمذي ..... ٢٢

[٥] النسائي أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن الخراساني النسائي الشافعي ..... ٢٣

[٦] ابن ماجه محمد بن يزيد بن عبد الله بن ماجه أبو عبد الله القزويني ..... ٢٣

*** فصل: في ستة من الحفاظ أرباب المصنفات في الحديث ...... ٢٥**

[٧] الدارقطني علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله أبو الحسن البغدادي الدارقطني ...... ٢٥

[٨] أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ...... ٢٦

[٩] أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي ...... ٢٧

[١٠] البزاز محمد بن الصباح أبو جعفر البغدادي الدولابي ...... ٢٨

[١١] الدارمي عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد أبو محمد التميمي الدارمي ...... ٢٩

[١٢] البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى، أبو بكر البيهقي ...... ٢٩

*** فصل: في ستة من الحفاظ من أرباب التصانيف الحديثية المشهورين بكثرة الحفظ ...... ٣١**

[١٣] الحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري ...... ٣١

[١٤] ابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا القرشي البغدادي ...... ٣٢

[١٥] ابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي ...... ٣٣

[١٦] الطبراني سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر أبو القاسم اللخمي الشامي الطبراني ...... ٣٣

[١٧] ابن عدي عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد بن مبارك أبو أحمد الجرجاني الشافعي ...... ٣٤

[١٨] ابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم التميمي البستي ٣٥

*** فصل: في ستة من الحفاظ من ذوي المصنفات الحديثية معروفين بالحفظ مشهورين بين الناس** ٣٦

[١٩] أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو عوانة النيسابوري ثم الإسفرائيني الشافعي ٣٦

[٢٠] أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي أبو يعلى الموصلي ٣٨

[٢١] ابن السني أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، مولى جعفر بن أبي طالب، أبو بكر بن السُّنِّي الدينوري ٣٨

[٢٢] أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأصبهاني، أبو الشيخ الفقيه الشافعي ٣٩

[٢٣] ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب أبو حفص ابن شاهين ٣٩

[٢٤] الخطيب أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي الشافعي ٤٠

*** فصل: ستة من الحفاظ المشاهير المصنفين في الحديث النبوي** ٤٢

[٢٥] ابن مردويه أحمد بن موسى بن مردويه أبو بكر الأصبهاني ٤٢

[٢٦] ابن أبي حاتم عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران التميمي أبو محمد الحنظلي الرازي الشافعي ٤٣

[٢٧] سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني، المروزي ٤٣

[٢٨] اللالكائي هبة الله بن الحسن بن منصور أبو القاسم اللالكائي الطبري الرازي الشافعي ........ ٤٤

[٢٩] ابن السكن سعيد بن عثمان بن سعيد أبو علي ابن السكن البغدادي ........ ٤٥

[٣٠] المنذري عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله زكي الدِّين أبو محمد المنذري الشامي ثم المصري ........ ٤٦

*** فصل: في ترجمة شيخ المصنف رحمه الله تعالى** ........ ٤٨

[٣١] ابن الكاملي محمد بن علي أبو عبد الرحمن الشافعي الدمشقي ........ ٤٨

*** فصل: في ناظر الجيش** ........ ٥٣

*** قيد القراءة والسماع في المسجد الحرام** ........ ٥٥

*** الفهارس العامة** ........ ٥٧

ـ فهرس الأعلام ........ ٥٩

ـ فهرس الكتب المذكورة ........ ٦٤

ـ فهرس المواضع ........ ٦٦

ـ فهرس الموضوعات ........ ٦٨

**والحمد لله رب العالمين**

❑ ❑ ❑